كتاب

فصول أبقراط

مؤلف

بقراط

Hippocrates

ترجمة

حنين بن اسحاق

Haneen ibn Ishaq

شرح

جالينوس كلاوديوس

Galenous Claudius

المقالة الاولى من فصول ابقراط مترجمة عن شرح جالينوس لها ترجمة حنين بن اسحق

قال ابقراط العمر قصير والصناعة طويلة والوقت ضيق والتجربة خطر والقضاء عسر وقد ينبغي لك ان لا تقتصر على توخي فعل ما ينبغي دون ان يكون ما يفعله المريض ومن يحضره كذلك والاشياء التي من خارج

قال ابقراط ان كان ما يستفرغ من البدن عند استطلاق البطن والقيء اللذين يكونان طوعا من النوع الذي ينبغي ان ينقى منه البدن نفع ذلك وسهل احتماله وان لم يكن كذلك كان الامر على الضد وكذلك خلاء العروق فانه ان كان من النوع الذي ينبغي ان يخلو منه نفع ذلك وسهل احتماله وان لم يكن كذلك كان الامر على الضد وينبغي ان تنظر ايضا في الوقت الحاضر من اوقات السنة وفي البلد وفي السن وفي الامراض هل توجب استفراغ ما هممت باستفراغه ام لا

قال ابقراط خصب البدن المفرط لاصحاب الرياضة خطر اذا كان قد بلغ منتهاه الغاية القصوى وذلك انه لا يمكن ان يثبت على حاله ولا يستقر ولما كان لا يستقر ولم يمكن ان يزداد صلاحا فقد بقي ان يميل الى حال هي اردأ فلذلك ينبغي ان ينقص خصب البدن بلا تأخير كيما يعود البدن فيبتدئ في قبول الغذاء ولا يبلغ من استفراغه الغاية القصوى فان ذلك خطر لكن بمقدار احتمال طبيعة البدن الذي يقصد الى استفراغه وكذلك ايضا كل استفراغ يبلغ فيه الغاية القصوى فهو خطر وكل تغذية ايضا هي عند الغاية القصوى فهي خطر

قال ابقراط التدبير البالغ في اللطافة في جميع الامراض المزمنة لا محالة خطر والتدبير الذي يبلغ فيه الغاية القصوى من اللطافة في الامراض الحادة اذا لم تحتمله قوة المريض خطر

قال ابقراط في التدبير اللطيف قد يخطئ المرضى على انفسهم خطأ يعظم ضرره عليهم وذلك ان جميع ما يقع منه اعظم ضررا مما يكون من الغذاء الذي له غلظ يسير ومن قبل هذا صار التدبير البالغ في اللطافة في الاصحاء ايضا خطرا لان احتمالهم لما يعرض من خطاهم اقل فلذلك صار التدبير البالغ في اللطافة في اكثر الحالات اعظم خطرا من التدبير الذي هو اغلظ قليلا

قال ابقراط اجود التدبير في الامراض التي في الغاية القصوى التدبير الذي في الغاية القصوى

قال ابقراط واذا كان المرض حادا جدا فان الاوجاع التي في الغاية القصوى تأتي فيه بديا ويجب ضرورة ان يستعمل فيه التدبير الذي في الغاية القصوى من اللطافة فاذا لم يكن كذلك لكن كان يحتمل من التدبير ما هو اغلظ من ذلك فينبغي ان يكون الانحطاط على حسب لين المرض ونقصانه عن الغاية القصوى واذا بلغ المرض منتهاه فعند ذلك يجب ضرورة ان يستعمل التدبير الذي في الغاية القصوى من اللطافة

قال ابقراط وقد ينبغي ايضا ان تزن قوة المريض فتعلم ان كانت تثبت الى وقت منتهى المرض وتنظر اي الامرين اسرع خورا القوة ام المرض فان كانت القوة تخور قبل غاية المرض فلا ينبغي عليه ... الغذاء ام المرض يخور قبل ذلك وتخف عاديته

قال ابقراط والذين يأتي منتهى مرضهم بديا فينبغي ان يدبروا بالتدبير اللطيف بديا والذين يتأخر منتهى مرضهم فينبغي ان يجعل تدبيرهم في ابتداء مرضهم اغلظ ثم ينقص من غلظه قليلا قليلا كلما قرب منتهى المرض وفي وقت منتهاه بمقدار ما تبقى قوة المريض عليه وينبغي ان يمنع الزيادة من الغذاء في وقت منتهى المرض فان الزيادة مضرة

قال ابقراط اذا كانت للحمى ادوار فامنع من الغذاء في اوقات نوائبها

قال ابقراط انه يدل على نوائب المرض ونظامه الامراض انفسها واوقات السنة وتزيد الادوار بعضها على بعض نائبة كانت في كل يوم او يوما ويوما لا او في اكثر من ذلك من الزمان والاشياء ايضا التي تظهر بعد ومثال ذلك ما يظهر في اصحاب ذات الجنب فانه ان ظهر النفث بديا منذ اول المرض كان المرض قصيرا وان تأخر ظهوره كان المرض طويلا والبول والبراز والعرق اذا ظهرت بعد فقد تدل على جودة بحران المرض ورداءته وطول المرض وقصره

قال ابقراط المشايخ احمل الناس للصوم ومن بعدهم الكهول والفتيان اقل احتمالا له واقل الناس احتمالا للصوم الصبيان ومن كان من الصبيان اقوى شهوة فهو اقل احتمالا له

قال ابقراط ما كان من الابدان في النشو فالحار الغريزي فيه على غاية ما يكون من الكثرة ويحتاج من الوقود الى اكثر مما يحتاج اليه سائر الابدان فان لم يتناول ما يحتاج اليه من الغذاء ذبل بدنه ونقص فاما الشيوخ فالحار الغريزي فيهم قليل فمن قبل هذا ليس يحتاجون من الوقود الا اليسير لان حرارتهم تطفى من الكثير ومن قبل هذا ايضا ليس تكون الحمى في المشايخ حادة كما

تكون في الربيع والصيف وذلك ان ابدانهم باردة. قال ابقراط الاجواف
في الشتاء والربيع اسخن ما تكون بالطبع والنوم اطول ما يكون فينبغي
في هذين الوقتين ان يكون ما يتناول من الاغذية اكثر وذلك ان الحار
الغريزي في هذين الوقتين كثير ولذلك يحتاج الى غذا اكثر
والدليل على ذلك امر الاسنان والصرعين. قال ابقراط الاغذية الرطبة
توافق جميع المحمومين ولا سيما الصبيان وغيرهم ممن قد اعتاد ان يغتذي بالاغذية
الرطبة. قال ابقراط وينبغي ان يعطى بعض المرضى غذاهم في مرة واحدة
وبعضهم في مرتين ويجعل ما يعطونه منه اكثر واقل وبعضهم قليلا قليلا وينبغي
ان يعطى الوقت الحاضر حظا واوقات السنة حقه موضعه والعادة والسن
قال ابقراط اصعب ما يكون احتمال الطعام على الابدان في الصيف والخريف
واسهل ما يكون احتماله عليها في الشتاء ثم من بعده الربيع. قال ابقراط
اذا كانت نوايب الحمى لازمة للادوار فلا ينبغي في اوقاتها ان يعطى المريض شيا
او ان تضطره اليه لكن ينبغي ان تنقص من الزيادات من قبل اوقات نوبها
ولا تنقص. قال ابقراط الابدان التي ياتيها البحران او قد اتاها البحران
على الكمال لا ينبغي ان تحرك ولا ان يحدث فيها حدث لا بدوا مسهل ولا بغيره من التهييج
لكن تترك. قال ابقراط الاشيا التي ينبغي ان تستفرغ يجب ان تستفرغ
من المواضع التي هي اليها اميل بالاعضا التي تصلح لاستفراغها. قال ابقراط
انما ينبغي لك ان تستعمل الدوا والتحريك بعد ان ينضج المرض فاما ما دام نيا
وفي اول المرض فلا ينبغي ان تستعمل ذلك الا ان يكون المرض مهاجا وليس
يكاد في اكثر الامر ان يكون مهاجا. قال ابقراط ليس ينبغي ان تستدل على
المقدار الذي يجب ان يستفرغ من البدن من كثرته ولكنه ينبغي ان تستعمل ذلك
ما دام الشي الذي يستفرغ مما ينبغي ان يستفرغ والمريض
محتمل له بسهولة وخفة وحيث ينبغي فليكن الاستفراغ حتى يعرض الغشي
وانما ينبغي ان تفعل ذلك متى كان المريض محتملا. قال ابقراط قد يحتاج
في الامراض الحادة في الندرة ان تستعمل الدوا المسهل في اولها وينبغي ان تفعل
ذلك بعد ان تتقدم فتدبر الامر على ما ينبغي. قال ابقراط ان استفرغ البدن
من النوع الذي ينبغي ان ينقى منه نفع ذلك واحتمل بسهولة وان كان الامر على
ضد ذلك كان عسيرا.

تمت المقالة الاولى من فصول ابقراط

المقالة الثانية من فصول ابقراط

قال ابقراط اذا كان النوم
في مرض من الامراض يحدث وجعا فذلك من علامات الموت واذا كان النوم
ينفع فليس ذلك من علامات الموت. قال ابقراط متى سكن النوم اختلاط
الذهن فتلك علامة صالحة. قال ابقراط النوم والسهر اذا جاوزا كل
واحد منهما المقدار القصد فتلك علامة رديئة. قال ابقراط لا الشبع ولا
الجوع ولا غيرهما من جميع الاشيا محمود اذا كان يجاوز المقدار الطبيعي
قال ابقراط الاعيا الذي لا يعرف له سبب ينذر بمرض. قال ابقراط من يوجعه
شي من بدنه ولا يحس بوجعه في اكثر حالاته فعقله مختلط. قال ابقراط الابدان
التي تهزل في زمان طويل فينبغي ان تكون اعادتها بالتغذية الى الخصب بتمهل
والابدان التي ضمرت في زمان يسير ففي زمان يسير. قال ابقراط الناقه من
المرض اذا كان يتناول من الغذا ولا يقوى به دل على انه يحمل على بدنه من الغذا
اكثر مما يحتمل فان كان ذلك وهو لا يتناول منه دل على ان بدنه يحتاج الى استفراغ
قال ابقراط كل بدن تريد تنقيته فينبغي ان تجعل ما تريد ان يخرج منه
يجري فيه بسهولة. قال ابقراط البدن الذي ليس بالنقي كلما غذوته زدته
شرا. قال ابقراط ان يملأ البدن من الشراب اسهل من ان يملأ من الطعام
قال ابقراط البقايا التي تبقى من الامراض من بعد البحران من عادتها ان تجلب
عودة من المرض. قال ابقراط من يأتيه البحران فقد تصعب عليه
الليلة التي قبل نوبة الحمى التي يأتي فيها البحران ثم الليلة
التي بعدها تكون اخف. قال ابقراط عند استطلاق البطن ينتفع
باختلاف الوان البراز اذا لم يكن تغيره الى انواع منه رديئة. قال
ابقراط متى اشتكى الحلق او خرجت في البدن بثور او خراجات فينبغي ان تنظر
وتتفقد ما يبرز من البدن فانه ان كان الغالب عليه المرار كان البدن مع
ذلك عليلا وان كان ما يبرز من البدن مثل ما يبرز من البدن الصحيح فكن على
ثقة من التقدم على ان تغذو البدن. قال ابقراط متى كان بالانسان
جوع فلا ينبغي ان يتعب. قال ابقراط متى ورد على البدن غذا خارج
من الطبيعة اكثر مما زاد بلا حرص فان ذلك يدل على مرض. قال
ابقراط ما كان من الاشيا يغذو سريعا دفعة فخروجه ايضا يكون بسرعة
قال ابقراط ان التقدم بالقضية في الامراض الحادة كانت بالموت
او بالبرء ليست تكون على غاية الثقة. قال ابقراط من كان بدنه في

شبابه لينا فانه إذا شاخ يبست بطنه ومن كان في شبابه يابسا فانه اذا شاخ
لانت بطنه **قال ابقراط** شرب الشراب يشفي الجوع **قال ابقراط** ما كان
من الامراض يحدث من امتلاء فشفاؤه يكون بالاستفراغ وما كان منها
يحدث من الاستفراغ فشفاؤه يكون بالامتلاء وشفاء سائر الامراض يكون
بالمضادة **قال ابقراط** ان البحران يأتي في الامراض الحادة في اربعة عشر
يوما **قال ابقراط** الرابع منذر بالسابع واول الاسبوع الثاني الثامن
والمنذر باليوم الرابع عشر هو اليوم الحادي عشر لانه الرابع من الاسبوع
الثاني واليوم السابع عشر ايضا يوم انذار لانه اليوم الرابع من اليوم الرابع
عشر والسابع من اليوم الحادي عشر **قال ابقراط** ان الربع الصيفية
في اكثر الامر تكون قصيرة والخريفية طويلة ولا سيما اذا اتصلت بالشتاء **قال**
ابقراط لان تكون الحمى بعد التشنج خير من ان يكون التشنج بعد الحمى **قال**
ابقراط لا ينبغي ان تثق بخفة يجدها المريض بخلاف القياس ولا ان تهولك
امور صعبة تحدث على غير القياس فان اكثر ما يعرض من ذلك ليس بثابت
ولا يكاد يلبث ولا يطول مدته **قال ابقراط** من كانت به حمى ليست بالضعيفة
جدا فان تبقى بدنه على حاله ولا ينقص منه شيء او يذوب اكثر مما ينبغي فان
ذلك رديء لان الاول ينذر بطول من المرض والثاني يدل على ضعف
من القوة **قال ابقراط** ما دام المرض في ابتدائه فان رأيت ان تحرك شيئا
فحركه واذا صار المرض الى منتهاه فينبغي ان يستقر المريض ويسكن **قال**
ابقراط ان جميع الاشياء في اول المرض واخره اضعف وفي منتهاه اقوى **قال**
ابقراط اذا كان الناقه من المرض يتناول من الطعام ولا يزيد بدنه شيئا فذلك رديء
قال ابقراط في اكثر الحالات جميع من حاله رديئة ويتناول من الطعام في اول
امره بشهوة ولا يتزيد بدنه شيئا فانه بالاخرة يعود فلا يشتهي الطعام
فاما من يمتنع عليه في اول الامر تناول الطعام امتناعا شديدا ثم يتناول
منه باخرة فحاله تكون اجود **قال ابقراط** صحة الذهن في كل مرض
علامة جيدة وكذلك الهشاشة للطعام وضد ذلك علامة رديئة **قال**
ابقراط اذا كان المرض ملائما لطبيعة المريض وسنه وسحنته والوقت
الحاضر من اوقات السنة فخطره اقل من خطر المرض اذا كان ليس بملائم
لواحدة من هذه الخصال **قال ابقراط** انه لاجود في كل مرض ان
يكون ما يلي السرة والعانة له ثخن فمتى كان رقيقا جدا منهوكا فذلك رديء

قال ابقراط من كان بدنه صحيحا
واذا كان ايضا كثير الرياضة فاستعمل فيه دواء مسهلا
ما يسهل بالدواء المسهل اسرع اليه الغشي وكذلك من كان يتغذى بغذاء رديء **قال**
ابقراط من كان بدنه صحيحا فاستعمال الدواء المسهل فيه عسر **قال ابقراط**
ما كان من الطعام والشراب اخس قليلا الا انه الذ فينبغي ان يختار على ما هو
افضل الا انه اكره **قال ابقراط** الكهول في اكثر الامر يمرضون اقل مما
يمرض الشباب الا ان ما يعرض لهم من الامراض المزمنة في اكثر الامر يموتون
وهي بهم **قال ابقراط** ما يعرض من البحوحة والنزلة للشيخ الفاني ليس يكاد ينضج
قال ابقراط من يصيبه مرارا غشي شديد من غير سبب ظاهر
فهو يموت فجاة **قال ابقراط** السكتة اذا كانت قوية لم يمكن ان يبرأ صاحبها
منها واذا كانت ضعيفة لم يسهل ان يبرأ **قال ابقراط** الذين يختنقون ويصيرون
الى حد الغشي ولم يبلغوا الى حد الموت فليس يفيق منهم من تظهر في فيه زبدة
قال ابقراط من كان بدنه غليظا جدا بالطبع فالموت اليه اسرع منه الى
القضيف **قال ابقراط** صاحب الصرع اذا كان حدثا فبرؤه يكون
خاصة بانتقاله في السن والبلد والتدبير **قال ابقراط** اذا كان بالانسان وجعان
معا وليس هما في موضع واحد فان اقواهما يخفي الاخر **قال ابقراط** في وقت تولد المدة
يعرض الوجع والحمى اكثر مما يعرضان بعد تولدها **قال ابقراط** في كل حركة
يتحركها البدن فان الراحة متى ابتدأ يعرض الاعياء تمنعه من ان يكون الاعياء
قال ابقراط من اعتاد تعبا ما فهو وان كان ضعيف البدن او شيخا فهو
يحتمل ذلك التعب الذي قد اعتاده اقوى ممن لم يعتده وان كان قويا شابا **قال**
ابقراط ما قد اعتيد منذ زمان طويل وان كان اضر مما لم يعتد فاذاه
اقل وقد ينبغي ان ينتقل الانسان الى ما لم يعتده **قال ابقراط** استعمال
الكثير بغتة مما يملأ البدن او يستفرغه او يسخنه او يبرده او يحركه بنوع
اخر من الحركة اي نوع كان خطر وكل ما كان كثيرا فهو مقاوم للطبيعة فاما
ما يكون قليلا قليلا فمأمون متى اردت الانتقال من شيء الى غيره
قال ابقراط اذا فعلت جميع ما ينبغي ان تفعل على ما ينبغي
فلم يكن ما ينبغي ان يكون فلا تنتقل الى غير ما انت عليه ما دام ما رأيته
منذ اول الامر ثابتا **قال ابقراط** من كانت بطنه لينا فانه اذا شاخ يبست بطنه
فهو اذا شاخ كانت بطنه يابسة ومن كانت حاله على ضد ذلك في الشيخوخة ان يعني
ان يجود له ... بطنه لين اذا شاخ على ما ذكرنا **قال ابقراط** عظم

البرد في الصيف ليس برديء بل يجب أن يتبع النضوج كي يعمل وتعسر
استعماله ويكون أردى من البدن الرديء منه وانقص منه ٥ تمت المقالة الثانية

المقالة الثالثة من فصول أبقراط

قال أبقراط إن انقلابات أوقات السنة
من [illegible]
وخاصة في تغير الأمراض وخاصة في الوقت الواحد منها التغير الشديد في البرد أو في
الحر وكذلك في سائر الحالات على هذا القياس قال أبقراط إن من الأبدان
ما يكون حاله في الصيف أجود وفي الشتاء أردأ ومنها ما يكون حاله في الشتاء
أجود وفي الصيف أردأ قال أبقراط كل واحد من الأمراض حاله عند شيء
دون شيء أمثل وأردأ وأسنان ما عند أوقات السنة وبلدان وأصناف من التدبير
قال أبقراط متى كان في أي وقت من أوقات السنة في يوم واحد مرة حر
ومرة برد فتوقع حدوث أمراض خريفية قال أبقراط الجنوب تحدث ثقلا
في السمع وغشاوة في البصر وثقلا في الرأس وكسلا واسترخاء فعند
قوة هذه الريح وغلبتها تعرض للمرضى هذه الأعراض فأما الشمال فتحدث
سعالا ووجع الحلوق والبطون اليابسة وعسر البول والاقشعرار ووجعا في
الأضلاع والصدر فعند غلبة هذه الريح وقوتها ينبغي أن تتوقع في الأمراض
حدوث هذه الأعراض قال أبقراط إذا كان الصيف شبيها
بالربيع فتوقع في الحميات عرقا كثيرا قال أبقراط إذا احتبس المطر حدثت
حميات حادة وإن كثر ذلك الاحتباس في السنة ثم حدث في الهواء حال يبس
فينبغي أن تتوقع في أكثر الحالات هذه الأمراض وأشباهها قال أبقراط
أوقات السنة إذا جرت على نظامها وكان في كل وقت منها ما ينبغي أن
يكون فيه كان ما يحدث فيها من الأمراض حسن الثبات وحسن البحران وإذا
لم تجر أوقات السنة على نظامها كان ما يحدث فيها من الأمراض غير ثابت
وسيء البحران قال أبقراط في الخريف تكون الأمراض أحد ما تكون وأقتل
في أكثر الأمر وأما الربيع فأصح الأوقات وأقلها موتا قال أبقراط الخريف
لأصحاب السل رديء قال أبقراط فأما في أوقات السنة فأقول إن الشتاء إذا كان
قليل المطر شماليا وكان الربيع مطيرا جنوبيا فيجب ضرورة أن تحدث في
الصيف حميات حادة ورمد واختلاف دم وأكثر ما يعرض اختلاف الدم للنساء
وأصحاب الطبائع الرطبة قال أبقراط وإن كان الشتاء جنوبيا مطيرا دفيا

وكان الربيع قليل المطر شماليا فإن النساء اللاتي يتفق ولادهن نحو الربيع
يسقطن من أدنى سبب واللاتي يلدن منهن يلدن أطفالا ضعيفة الحركة
سقيمة حتى إنهم إما أن يموتوا على المكان وإما أن يبقوا منهوكة مضعوفة طول حياتهم
وأما سائر الناس فيعرض لهم اختلاف الدم والرمد اليابس وأما الكهول
فيعرض لهم من النزل ما يفني سريعا قال أبقراط وإن كان الصيف
قليل المطر شماليا وكان الخريف مطيرا جنوبيا عرض في الشتاء صداع شديد
وسعال وبحوحة وزكام وعرض لبعض الناس السل قال أبقراط وإن كان
شماليا يابسا كان موافقا لمن كانت طبيعته رطبة وللنساء وأما سائر الناس
فيعرض لهم رمد يابس وحميات حادة وزكام مزمن ومنهم من يعرض له
الوسواس العارض من السوداء قال أبقراط ومن حالات الهواء في السنة
بالجملة قلة المطر أصح من كثرة المطر وأقل موتا قال أبقراط الأمراض
التي تحدث عند كثرة المطر في أكثر الحالات حميات طويلة واستطلاق البطن
وعفن وصرع وسكات وذبحة وأما الأمراض التي تحدث عند قلة المطر فهي السل
ورمد حار ووجع المفاصل وتقطير البول واختلاف الدم قال أبقراط وأما
حالات الهواء في يوم يوم فما كان منها شماليا فإنه يجمع الأبدان ويشدها
ويقويها ويجود حركتها ويحسن ألوانها ويصفي السمع منها ويجفف البطن
ويحدث في العينين لذعا وإن كان في نواحي الصدر وجع متقدم هيجه وزاد فيه
وما كان منها جنوبيا فإنه يحل الأبدان ويرخيها ويرطبها ويحدث ثقلا في الرأس
وثقلا في السمع وسدرا في العينين وفي البدن كله عسر الحركة ويلين البطن
قال أبقراط وأما في أوقات السنة ففي الربيع وأوائل الصيف يكون
الصبيان والذين يلونهم في السن على أفضل حالاتهم وأكمل الصحة وفي باقي
الصيف وطرف من الخريف يكون المشايخ أحسن حالا وفي باقي الخريف
وفي الشتاء يكون المتوسطون بينهما في السن أحسن حالا قال أبقراط الأمراض
كلها تحدث في أوقات السنة كلها إلا أن بعضها في بعض الأوقات أحرى
بأن تحدث وتهيج قال أبقراط قد يحدث في الربيع الوسواس السوداوي
والجنون والصرع وانبعاث الدم والذبحة والزكام والبحوحة والسعال
والعلل التي يتقشر معها الجلد والقوابي والبهق والبثور الكثيرة التي تتقرح
والخراجات وأوجاع المفاصل قال أبقراط وأما في الصيف فيعرض
فيه بعض هذه الأمراض وحميات دائمة ومحرقة وغب كثيرة وقيء وذرب ورمد

ووجع الاذن وخروج الدم وعقر في الفروج وحصف. قال ابقراط واما في
الخريف فيعرض فيه اكثر امراض الصيف وحميات ربع ومختلطة والطحال
والاستسقاء والسل وتقطير البول واختلاف الدم وزلق الامعاء ووجع الورك
والذبحة والربو والقولنج الشديد الذي يسميه اليونانيون ايلاوس والصرع
والجنون والوسواس السوداوي. قال ابقراط واما في الشتاء فيعرض فيه
ذات الجنب وذات الرئة والزكام والبحوحة واوجاع الجنبين والصدر والقطن والصداع
والسدر والسكات. قال ابقراط واما في الاسنان فيعرض من الاطفال
الصغار حين يولدون فيعرض لهم القلاع والقيء والسعال
والسهر والتفزع وورم السرة ورطوبة الاذنين. قال ابقراط فاذا قرب قرب
الصبي من ان تنبت له الاسنان عرض له مضيض في اللثة وحميات وتشنج
واختلاف ولا سيما اذا انبتت له الانياب وللعبلين من الصبيان ولمن كانت
بطنه معتقلا. قال ابقراط فاذا تجاوز الصبي هذه السن عرض له ورم الحلق
ودخول خرز القفار والربو والحصا والحيات وحب القرع والثآليل المتعلقة
والخنازير وسائر الخراجات. قال ابقراط واما من جاوز هذه السن وقرب من ان
ينبت له الشعر في العانة فيعرض له كثير من هذه الامراض وحميات ازيد طولا
ورعاف. قال ابقراط واكثر ما يعرض للصبيان من الامراض ياتي بعضه
بحرانه في اربعين يوما وفي بعضه في سبعة اشهر وفي بعضه في سبع سنين وفي بعضه
اذا شارفوا انبات الشعر في العانة فاما ما يبقى من الامراض فلا ينحل في
وقت الانبات في الذكورة ووقت ما يجري منه الطمث في الاناث فمن شانه ان
يطول ويبقى مع الانسان ما بقي. قال ابقراط واما الشباب فيعرض
لهم نفث الدم والسل والحميات الحادة والصرع وسائر الامراض الا
ان اكثر ما يعرض لهم ما ذكرنا. قال ابقراط من يزل الى المشايخ اكثر الامر
يمرضون اقل مما يمرض الشباب. قال ابقراط واما من جاوز هذه السن فيعرض لهم
الربو وذات الجنب وذات الرئة والحمى التي يكون معها السهر والحمى التي
يكون معها اختلاط الذهن والحمى المحرقة والهيضة والاختلاف الطويل
وسحج الامعاء وزلق الامعاء وانفتاح افواه العروق من اسفل. قال ابقراط واما المشايخ
فيعرض لهم رداءة التنفس والنزل التي يعرض معها السعال وتقطير البول وعسره
ووجع المفاصل ووجع الكلى والدوار والسكات والقروح الرديئة وحكة البدن
والسهر ولين البطن ورطوبة العينين والمنخرين وظلمة البصر والزرقة وثقل السمع

تمت

المقالة الرابعة من فصول ابقراط

قال ابقراط ينبغي
ان تسقي الحامل الدواء اذا كانت اخلاطها هائجة منذ ياتي على الجنين
اربعة اشهر الى ان ياتي عليه سبعة اشهر ويكون التقدم على هذا اقل فاما ما
كان اصغر من ذلك او اكبر فينبغي ان يتوقى عليه. قال ابقراط انما ينبغي
ان تسقي من الدواء ما يستفرغ من البدن النوع الذي اذا استفرغ من تلقاء نفسه
نفع استفراغه فاما ما كان استفراغه على خلاف ذلك فينبغي ان تقطعه.
قال ابقراط ان استفرغ البدن من النوع الذي ينبغي ان ينقى البدن منه
نفع ذلك واحتمل بسهولة وان كان الامر على ضده كان الامر عسرا. قال
ابقراط ينبغي ان يكون ما تستعمل من الاستفراغ بالدواء في الصيف من فوق اكثر
وفي الشتاء من اسفل. قال ابقراط بعد طلوع الشعرى العبور وفي وقت
طلوعها وقبله يعسر الاستفراغ بالادوية. قال ابقراط من كان قضيف
البدن وكان القيء يسهل عليه فاجعل استفراغك اياه بالدواء من فوق وتوق
ان تفعل ذلك في الشتاء. قال ابقراط واما من كان يعسر عليه القيء وكان
من حسن اللحم على حال متوسطة فاجعل استفراغك اياه بالدواء من اسفل وتوق
ان تفعل ذلك في الصيف. قال ابقراط واما اصحاب السل فاذا استفرغتهم
بالدواء فاحذر ان تستفرغهم من فوق. قال ابقراط واما من كان الغالب عليه
المرة السوداء فينبغي ان تستفرغه اياه من اسفل بدواء اغلظ اذ تضيف
المتضادين الى حالة واحدة. قال ابقراط ينبغي ان تستعمل الدواء المسهل
في الامراض الحادة جدا اذا كانت الاخلاط هائجة منذ اول يوم فان تاخيره
في مثل هذه الامراض رديء. قال ابقراط من كان به مغص واوجاع حول
السرة ووجع في القطن دائم لا ينحل بدواء مسهل ولا بغيره فان امره يؤول الى الاستسقاء
اليابس. قال ابقراط من كان به زلق الامعاء في الشتاء فاستفراغه بالدواء من فوق
رديء. قال ابقراط من احتاج الى ان يسقى الخربق وكان استفراغه من فوق لا يواتيه
بسهولة فينبغي ان يرطب بدنه من قبل اسقائه اياه بغذاء اكثر وبراحة. قال ابقراط
اذا سقيت انسانا خربقا فليكن قصدك لتحريك بدنه اكثر ولتنويمه وتسكينه اقل
وقد يدل ايضا ركوب السفن على ان الحركة تثور الابدان. قال ابقراط اذا اردت ان يكون
استفراغ الخربق اكثر فحرك البدن واذا اردت ان تسكنه فنوم الشارب له ولا تحركه.
قال ابقراط شرب الخربق خطر لمن كان لحمه صحيحا وذلك انه يحدث التشنج.
قال ابقراط من لم تكن به حمى وكان به امتناع من الطعام ونخس

في البحران وبعده ومن ادرك في [illegible] منه يدل على استفراغه بالرواسب من فوق

قال ابقراط الاوجاع التي فوق الحجاب تدل على الاستفراغ بالرواسب

في من الاوجاع التي من اسفل الحجاب تدل على الاستفراغ بالرواسب اسفل

قال ابقراط من يجد دون الاستفراغ واستفرغ ولم يعطش [illegible]

الاستفراغ حتى يعطش قال ابقراط من لم يكن به حمى واصابه مغص وثقل

في الركبتين ووجع في البطن فذلك يدل على انه يحتاج الى الاستفراغ بالقيء

من اسفل قال ابقراط البراز الاسود الشبيه بالدم الذي يكون من تلقاء نفسه

كان مع حمى او مع غير حمى فهو من اردى العلامات وكلما كانت الالوان في

البراز اردى كانت تلك العلامات اردى فان كان ذلك مع شرب دواء كانت تلك

العلامات احمد وكلما كانت تلك الالوان في البراز اكثر كان ذلك ابعد من الرداءة

قال ابقراط اي مرض خرجت في ابتدائه المرة السوداء من اسفل او من فوق

فذلك علامة دالة على الموت قال ابقراط من كان من الامراض الحادة

او المزمنة او [illegible] ثم خرجت منه مرة سوداء [illegible]

[illegible] قال ابقراط اختلاف الدم اذا كان ابتداؤه

من المرة السوداء فتلك من علامات الموت قال ابقراط خروج الدم من

فوق كيف كان فهو علامة رديئة وخروجه من اسفل علامة جيدة اذا خرج منه

شيء اسود قال ابقراط من كان به اختلاف دم يخرج منه شيء يشبه قطع

اللحم فتلك من علامات الموت قال ابقراط من انفجر منه دم كثير من اي موضع

كان [illegible]

ابقراط من كان به اختلاف [illegible] انقطع عنه [illegible] اختلاف

من كان به [illegible] قال ابقراط

من اصابه في الحمى [illegible] فانه يكون

[illegible] قال ابقراط من كانت [illegible]

[illegible] قال ابقراط

[illegible] في الحمى [illegible] الخراج في مفاصله [illegible]

قال ابقراط من [illegible]

[illegible] قال ابقراط [illegible]

[illegible] قال ابقراط

[illegible] ومن علاماته

قال ابقراط من اعترته حمى ما عرضت منها رعشة وعرض عليه [illegible]

حتى [illegible] انتفاخ [illegible] من علامات

الموت قال ابقراط العرق يحمد في الحمى ان ابتدأ في اليوم الثالث او في

اليوم الخامس او في السابع او في التاسع او في الحادي عشر او في الرابع

عشر او في السابع عشر او في العشرين او في الرابع والعشرين او في السابع

والعشرين او في الثلاثين او في الرابع والثلاثين او في السابع والثلاثين

فان العرق الذي يكون في هذه الايام يكون به بحران الامراض واما

العرق الذي لا يكون في هذه الايام فيدل على آفة او على طول من المرض

قال ابقراط العرق البارد اذا كان مع حمى حادة دل على الموت واذا كان

مع حمى هادئة دل على طول من المرض قال ابقراط حيث كان العرق من

البدن فهو يدل على ان المرض في ذلك الموضع قال ابقراط اي موضع

من البدن كان باردا او حارا ففيه المرض قال ابقراط واذا كان

يحدث في البدن كله تغاير وكان البدن يبرد مرة ثم يسخن اخرى او يتلون بلون

ثم بغيره دل ذلك على طول من المرض قال ابقراط العرق الكثير الذي يجري

في النوم من غير سبب بين يدل على ان صاحبه يحمل على بدنه من الغذاء اكثر مما

يحتمل فان كان ذلك وهو لا ينال من الطعام فاعلم ان بدنه يحتاج الى الاستفراغ

قال ابقراط العرق الكثير الذي يجري دائما حارا كان او باردا فالبارد

منه يدل على ان المرض اعظم والحار يدل على ان المرض اخف قال ابقراط

اذا كانت الحمى غير مفارقة ثم كانت تشتد غبا فهي اعظم خطرا واذا كانت

الحمى تفارق على اي حال كانت فهي تدل على انه لا خطر فيها قال ابقراط

من اصابته حمى طويلة فانه يعرض له اما خراجات واما وجع في مفاصله

قال ابقراط من اصابه خراج او وجع في المفاصل بعد الحمى فانه يتناول

من الطعام اكثر مما يحتمل قال ابقراط اذا كان يعرض نافض في حمى غير

مفارقة لمن قد ضعف فذلك من علامات الموت قال ابقراط في الحمى التي [illegible]

[illegible] الشبيهة بالدم والمنتنة [illegible] التي من جنس المرار

[illegible] انقضت [illegible] محمودة وكذلك [illegible] في البراز

[illegible] وان خرج شيء مما لا ينتفع به [illegible]

امر من هذه المواضع فهو ردي قال ابقراط اذا كان في حمى غير مفارقة

البدن باردا وباطنه يلتهب [illegible] فذلك من علامات الموت

قال ابقراط متى التوت في حمى غير مفارقة الشفة او العين او الانف او الحاجب
او لم يبصر المريض او لم يسمع اي هذه كانت وقد ضعف فالموت منه قريب
قال ابقراط اذا حدث في حمى غير مفارقة ردآءة في التنفس واختلاط
في العقل فذلك من علامات الموت قال ابقراط الخراج الذي يحدث في
الحمى فلا ينحل في اوقات البحرانات الاول ينذر من المرض بطول
قال ابقراط الدموع التي تجري في الحمى او في غيرها من العلل عن
ان كان ذلك عن ارادة من المريض فليس ذلك بمنكر وان كان على غير ارادة
فهي اردأ قال ابقراط من عرضت اسنانه في الحمى لزوجات فان حماه تكون
قوية قال ابقراط من عرض له في حمى محرقة سعال كثير يابس ثم كان
تهيجه له يسيرا فانه لا يكاد يعطش قال ابقراط كل حمى تكون مع ورم
اللحم الرخو الذي في الحالبين وغيره مما اشبهه محمودة الا ان تكون
حمى يوم قال ابقراط اذا كانت بانسان حمى واصابه عرق فلم تقلع عنه
الحمى فذلك علامة رديئة وذلك انه يدل على طول من المرض وعلى رطوبة
كثيرة قال ابقراط من اعتراه تشنج او تمدد ثم اصابته حمى انحل عنه مرضه
قال ابقراط اذا كان بانسان حمى محرقة فعرض له نافض انحلت بها حماه
قال ابقراط الغب الخالصة تنقضي في سبعة ادوار قال
ابقراط من اصابه في الحمى في اذنيه صمم فجرى من منخريه دم او استطلق بطنه
انحل بذلك مرضه قال ابقراط اذا لم يكن اقلاع الحمى عن المحموم
في يوم من ايام الافراد فمن عادتها ان تعاود قال ابقراط اذا عرض
اليرقان في الحمى قبل اليوم السابع فهي علامة رديئة قال ابقراط من كانت
تصيبه في حماه نافض في كل يوم فحماه تنقضي في كل يوم قال ابقراط من
عرض له اليرقان في الحمى في السابع او في التاسع او في الرابع عشر فذلك محمود
الا ان يكون الجانب الايمن مما دون الشراسيف صلبا فان كان كذلك فليس
امره بمحمود قال ابقراط متى كان في الحمى التهاب شديد في المعدة وخفقان
في الفؤاد فتلك علامة رديئة قال ابقراط التشنج والاوجاع العارضة في
الاحشاء في الحميات الحادة علامة رديئة قال ابقراط التشنج والفزع
العارضان في الحمى من النوم من العلامات الرديئة قال ابقراط اذا
كان الهواء يتعثر في مجاريه من البدن فذلك رديء لانه يدل على التشنج قال
ابقراط من كان بوله غليظا شبيها بالدم الغليظ يسيرا وليس بدنه بنقي

من الحمى فانه اذا بال بولا كثيرا رقيقا انتفع به واكثر ما يبول مثل هذا البول من
كان يرسب في بوله منذ اول مرضه او بعد قليل ثفل قال ابقراط من
بال بولا منثورا شبيها ببول الدواب ففيه صداع حاضر او سيحدث
قال ابقراط من كانت نوبة البحران في السابع فانه قد يظهر في بوله في الرابع
غمامة حمرآء وسائر العلامات تكون على هذا القياس قال ابقراط اذا كان
البول مستشفا ابيض فهو رديء وخاصة في اصحاب الحمى التي مع ورم الدماغ
قال ابقراط من كانت المواضع التي فيما دون الشراسيف عالية فيها قرقرة
ثم حدث له وجع في اسفل ظهره فان بطنه يلين الا ان تنبعث منه رياح او يبول بولا
كثيرا وذلك في الحميات قال ابقراط من توقع له ان يخرج له خراج في شيء
من مفاصله فقد يتخلص من ذلك الخراج ببول كثير غليظ ابيض يبوله كما قد
يبتدئ في اليوم الرابع في بعض من به حمى معها اعياء فان رعف كان انقضاء
مرضه مع ذلك سريعا جدا قال ابقراط من كان يبول دما وقيحا فذلك يدل
على ان به قرحة في كلاه او في مثانته قال ابقراط من كان في بوله وهو غليظ
قطع لحم صغار او بمنزلة الشعر فذلك يخرج من كلاه قال ابقراط
من كان يخرج في بوله وهو غليظ شيء بمنزلة النخالة فمثانته جربة قال ابقراط من بال
دما من غير شيء متقدم دل ذلك على ان عرقا في كلاه انصدع قال ابقراط
من كان يرسب في بوله شيء شبيه بالرمل فالحصاة تتولد في مثانته قال
ابقراط من بال دما عبيطا وكان به تقطير البول واصابه وجع في اسفل بطنه
وعانته فان ما يلي مثانته وجع قال ابقراط من كان يبول دما وقيحا
وقشورا وكان لبوله رائحة منكرة فذلك يدل على قرحة في مثانته قال
ابقراط من خرجت به بثرة في احليله فانها اذا انفتحت وانفجرت انقضت
علته قال ابقراط من بال في الليل بولا كثيرا دل ذلك على ان برازه يقل

تمت المقالة الرابعة

المقالة الخامسة من فصول ابقراط قال ابقراط التشنج
الذي يكون من الخربق من علامات الموت قال ابقراط التشنج الذي يعرض من
جراحة من علامات الموت قال ابقراط اذا خرج من البدن دم كثير فحدث
فواق او تشنج فتلك علامة رديئة قال ابقراط اذا عرض لسكران
سكتة بغتة فانه يتشنج ويموت الا ان تعرض به حمى او يتكلم اذا حضرت الساعة
التي ينحل فيها خماره قال ابقراط من اعتراه التمدد فانه يهلك في اربعة ايام

فإن جاوز الأربعة فإنه يبرأ قال أبقراط من أصابه الصرع قبل نبات الشعر في
العانة فإنه يحدث له انتقال وأما من عرض له وقد أتت عليه من السنين خمسة
وعشرون سنة فإنه يموت به قال أبقراط من أصابته ذات الجنب فلم ينق
في أربعة عشر يوما فإن حاله تؤول إلى التقيح قال أبقراط أكثر ما يكون
السل في السن الذي بين ثماني عشرة سنة وبين خمس وثلاثين سنة
قال أبقراط من أصابته ذبحة فتخلص منها فمال العضل إلى رئته فإنه
يموت في سبعة أيام فإن جاوزها صار إلى التقيح قال أبقراط إذا
كان بإنسان السل وكان ما ينفثه بالسعال منتن الرائحة إذا ألقي على
الجمر وكان شعر الرأس ينتثر فذلك من علامات الموت
قال أبقراط من تساقط شعر رأسه من أصحاب السل ثم حدث له اختلاف
فإنه يموت قال أبقراط من نفث دما زبديا فنفثه إنما هو من رئته
قال أبقراط إذا حدث بمن به السل اختلاف دل على الموت قال
أبقراط من آلت به الحال في ذات الجنب إلى التقيح فإنه إن استنقى في أربعة
عشر يوما من اليوم الذي انفجر فيه القيح فإن علته تنقضي وإن لم يستنق
فإنه ينتقل إلى السل قال أبقراط الحار يضر من أكثر
استعماله بهذه المضار تأنيث اللحم وفتح العصب وخدر الذهن وجلب سيلان
الدم والغشي ويحدث مع ذلك الموت قال أبقراط وأما البارد فيحدث
التشنج والتمدد والاسوداد والنافض مع حمى قال أبقراط البارد
ضار للعظام والأسنان والعصب والدماغ والنخاع وأما الحار فإنه
موافق لها قال أبقراط كل موضع قد برد فينبغي أن يسخن إلا أن
يخاف عليه انفجار الدم قال أبقراط البارد لذاع للقروح ويصلب
الجلد ويحدث من الوجع ما لا يكون معه تقيح ويسود ويحدث
النافض الذي يكون معه حمى والتشنج والتمدد قال
أبقراط وربما صب على من به تمدد من غير قرحة وهو شاب حسن اللحم
في وسط الصيف ماء بارد كثير فأحدث فيه انعطاف حرارة كثيرة فكانت
تخلصه تلك الحرارة قال أبقراط الماء الحار منضج لا لكل قرحة لكن
في القروح العظيمة وهو من أعظم العلامات دلالة على الثقة والأمن وذلك أنه يلين
الجلد ويرققه ويسكن الوجع ويكسر عادية النافض
والتشنج والتمدد ويحل الثقل العارض في الرأس وهو من أنفع

الأشياء لكسر العظام وخاصة المعرى منها من اللحم وأخص ما كان من ذلك عظام
الرأس ولما أماته البرد والقروح التي تسعى وتتأكل والمقعدة
والفرج والرحم والمثانة فالحار لهذه العلل نافع فاق والبارد لها
ضار قاتل قال أبقراط وأما البارد فإنما ينبغي أن تستعمله في هذه
المواضع أعني في المواضع التي يجري منها الدم أو هو مزمع بأن يجري ولا ينبغي
أن تستعمله في نفس الموضع الذي يجري منه لكن حوله من حيث
يجيء وما كان من الأورام الحارة والتلكع يحمر ويميل إلى
الحمرة ولون الدم الطري لأنه إن استعمل فيما قد عتق فيه الدم سوده
وفي الورم الذي يسمى الحمرة إذا لم يكن معه قرحة لأنه إن كانت معه قرحة
فرجه قال أبقراط إن الأشياء الباردة مثل الثلج والجليد
ضارة للصدر مهيجة للسعال جالبة لانفجار الدم قال أبقراط الأورام
التي تكون في المفاصل والأوجاع التي تكون من غير قرحة والأوجاع
التي تعرض عن النقرس والأوجاع التي تحدث في المواضع العصبية
وأكثر ما أشبه ذلك فإنه إذا صب عليها ماء بارد كثير سكنها وأضمرها
وسكن الوجع بما يحدثه من الخدر والخدر اليسير يسكن الوجع قال
أبقراط الماء الذي يسخن سريعا ويبرد سريعا فهو أخف المياه قال
أبقراط من دعته شهوة إلى الشرب بالليل وكان عطشه شديدا فإنه إن
نام بعد ذلك فهو محمود قال أبقراط التكميد بالأدوية العطرية
يجلب الطمث وقد كان ينتفع به في مواضع أخر كثيرة لولا أنه يحدث في الرأس
ثقلا قال أبقراط ينبغي أن تسقي الحامل الدواء إذا كانت الأخلاط
في بدنها هائجة من بعد أن يأتي على الجنين أربعة أشهر إلى أن يأتي عليه سبعة أشهر
قال أبقراط المرأة الحامل إن فصدت أسقطت وخاصة إن كان جنينها
قد عظم قال أبقراط إذا كانت المرأة حاملا فاعتراها بعض الأمراض الحادة
فذلك من علامات الموت قال أبقراط المرأة إذا كانت تتقيأ دما فانبعث
طمثها انقطع ذلك عنها قال أبقراط إذا انقطع الطمث فانبعاث الدم من الأنف
محمود قال أبقراط المرأة الحامل إذا أفرط عليها استطلاق البطن
لم يؤمن عليها أن تسقط قال أبقراط إذا كان بالمرأة علة ثم عطست
فذلك محمود قال أبقراط إذا كان
طمث المرأة متغير اللون ولم يجئ في وقته دائما دل ذلك على

أن بدنها يحتاج الى تنقية فقال ابقراط اذا كانت المراة حاملا بوجيهي
فربما [illegible] ماتها تنفك فقال ابقراط اذا كانت المراة حاملا فمرض آخر
فيها فخرجا حملها توءما ما بينا تنفه اخر طعلتهما [illegible] الكلام فيها
على التربيد [illegible] الذكر وان [illegible] الظلم [illegible] اسعفته لا تنفى
فقال ابقراط اذا كانت المراة ليست بحامل ولم تكن ولدت ثم كان
لها لبن [illegible] فقال ابقراط اذا انعقد المراة في ثدييها دم دل
ذلك من حالها على جنون فقال ابقراط اذا احببت ان تعلم هل المراة
حامل ام لا فاسقها اذا ارادت النوم ماء العسل فان اصابها مغص في بطنها
فهي حامل وان لم يصبها فليست بحامل فقال ابقراط اذا كانت
المراة حبلى بذكر كان لونها حسنا وان كانت حبلى بانثى كان لونها
حائلا فقال ابقراط ان حدث بالمراة الحبلى الورم المسمى الحمرة في رحمها
فذلك من علامات الموت فقال ابقراط اذا حملت المراة وهي من
الهزال على حال خارجة من الطبيعة فانها تسقط قبل ان تسمن فقال ابقراط
متى كانت المراة [illegible] معتدل فانها تسقط في الشهر الثاني والثالث من غير سبب
بين [illegible] مملوءة مخاطا [illegible] على [illegible] الثقل [illegible] منها
فقال ابقراط اذا كانت المراة على خلاف ما جرت الطبيعة من السمن والتي
تحمل [illegible] العضل الباطن [illegible] الذي يسمى [illegible] فم الرحم [illegible]
تحمل دون ان تهزل فقال ابقراط متى تعفن الرحم حيث يستقر العلق فيجب
ضرورة ان يحتاج الى [illegible] فقال ابقراط ما كان من [illegible] الاسقاط [illegible]
يحدث [illegible] ومتى كان انثى [illegible] فقال ابقراط اذا اردت
ان تنقص المشيمة [illegible] في انفها [illegible] الحنجرة والفم
فقال ابقراط اذا اردت ان تحبس طمث المراة فالق على الثديين محجمة
محجمة من اعظم ما يكون فقال ابقراط ان فم الرحم من المراة الحامل
يكون منطبقا فقال ابقراط اذا جرى اللبن من ثدي الحبلى دل ذلك على
ضعف من طفلها ومتى كان الثديان مكتنزين دل ذلك على ان الطفل اصح واقوى
فقال ابقراط اذا كانت حال المراة توشك ان تسقط فان ثدييها
يضمران [illegible] على [illegible] اغني [illegible] بها [illegible]
[illegible] في الوركين او في العانة [illegible] او في الاربيتين ولا تسقط
فقال ابقراط اذا كان فم الرحم [illegible] فانه يجب ضرورة ان [illegible]

فقال ابقراط اذا عرضت الحمى للمراة الحامل [illegible] سخونة قوية من غير سبب
ظاهر مات ولادتها بكون بعسر وخطر او تسقط فيكون على خطر فقال
ابقراط اذا حدث بعد سيلان الطمث تشنج وغشي فذلك رديء فقال
ابقراط اذا جاء الطمث ازيد مما ينبغي عرضت من ذلك امراض واذا لم
يجر الطمث عرضت من ذلك امراض من قبل الرحم فقال ابقراط اذا عرض
في [illegible] الذكر او في الرحم ورم [illegible] له ينقص البول وكذلك ان تقيح
الكلى [illegible] تنقص البول [illegible] الكبد [illegible]
فقال ابقراط اذا كانت المراة لا تحمل واردت ان تعلم هل [illegible] لا يحمل
[illegible] ثم بخرتها واذا رايت رائحة البخور [illegible] بدنها [illegible]
فيها واعلم انه ليس سبب العقر [illegible] فقال ابقراط اذا كانت [illegible]
الحامل [illegible] نقيا [illegible] فلم يمكن ان يكون [illegible] فقال
ابقراط اذا لم يجئ طمث المراة [illegible] ولم يحدث بها قشعريرة ولا حمى
[illegible] وغشي وجثث نفس [illegible] انها [illegible] فقال ابقراط
متى كان رحم المراة باردا متكاثفا لم تحبل ومتى كان [illegible] جدا لم
تحبل [illegible] المني [illegible] وتطفيه ومتى كان [illegible]
[illegible] لم تحبل ان [illegible] الغذاء [illegible] ومن [illegible]
[illegible] كانت المراة [illegible] فقال ابقراط [illegible]
[illegible] رديء [illegible] ولم كانت [illegible]
[illegible] ولم [illegible]
الغالب على [illegible] الماء [illegible] ولم [illegible] او [illegible]
[illegible] اذا لم [illegible] الحمى [illegible]
[illegible] اذا لم يكن [illegible] وكانت [illegible]
على [illegible] العلة فقال ابقراط من [illegible]
[illegible] وكانت [illegible]
[illegible] كانت [illegible] او [illegible]
[illegible] فقال ابقراط [illegible]
[illegible] فقال ابقراط [illegible]
[illegible] فقال ابقراط [illegible]

له العرق المنتصب الرخو في الجبهة انقطع نفسه قال ابقراط ان النابض
اكثر ما يشرب في النساء من اسفل الصلب ثم يتراقى في الكلى الى الرأس وهي
ابكرانه اذا كان يتنزف من حلق اكثر ما ينزف من فرط ان مثلما من ينزف
من الشاعرين والمحرورين وذلك ان الجلد ايضا في مقرمه البرق يتخلل ويدل على
ذلك النبض قال ابقراط من اعتراه الربع فليس يكاد يعتريه التشنج وان
اعتراه التشنج قبل الربع ثم حدثت الربع سكن التشنج قال ابقراط من كان
جلده متمددا قحلا صلبا فانه يموت من غير عرق ومن كان جلده رخوا متخلخلا
فانه يموت مع عرق قال ابقراط من كان به يرقان فليس يكاد ان تتولد فيه
الرياح تمت المقالة الخامسة بحمد الله

المقالة السادسة

قال ابقراط اذا حدث الجشاء الحامض في العلة التي
تعرف بزلق الامعاء بعد تطاولها ولم يكن كان قبل ذلك فهو علامة محمودة
قال ابقراط من كان في منخريه بالطبع رطوبة ازيد وكان منيه ارق
فان صحته اردأ ومن كان على ضد من هذه الحال فهو اصح بدنا
قال ابقراط ان الامتناع من الطعام في اختلاف الدم المزمن دليل ردي
وهو مع الحمى اردأ قال ابقراط ما كان من القروح يتمعط ما حوله
فهو خبيث قال ابقراط ينبغي ان تتعرف من الاوجاع العارضة في الاضلاع
ومقدم الصدر وغيرها من سائر الاعضاء عظم اختلافها قال ابقراط العلل
التي تكون في المثانة والكلى يعسر برؤها في المشايخ قال ابقراط ما
كان من الاوجاع التي تعرض في البطن العلو منها فهو اخف وما كان منها الى
اسفل فهو اشد قال ابقراط ما يعرض من القروح في ابدان اصحاب الاستسقاء
ليس يسهل برؤها قال ابقراط البثور العراض لا يكاد يكون معها حكة
قال ابقراط من كان به صداع ووجع شديد في رأسه فجرى من منخريه
او من اذنيه قيح او ماء انحل بذلك مرضه قال ابقراط اصحاب الوسواس السوداوي
والبرسام اذا حدثت بهم البواسير كان ذلك دليلا محمودا
قال ابقراط من عولج من بواسير مزمنة حتى برئ ثم لم يترك منها واحدة فلا
يؤمن عليه ان يحدث به استسقاء او سل قال ابقراط اذا اعترى انسانا فواق
فعرض له عطاس سكن فواقه قال ابقراط اذا كان بانسان استسقاء
فجرى الماء منه في عروقه الى بطنه كان بذلك انقضاء مرضه
قال ابقراط اذا كان بانسان اختلاف قد طال فعرض له قيء من تلقاء نفسه

انقطع بذلك اختلافه قال ابقراط من اعترته ذات الجنب او ذات
الرئة فحدث به اختلاف فذلك دليل سوء قال ابقراط اذا كان
بانسان رمد فاعتراه اختلاف فذلك محمود قال ابقراط اذا حدث
في المثانة خرق او في الدماغ او في القلب او في الكلى او في بعض الامعاء
الدقاق او في المعدة او في الكبد فذلك قتال قال ابقراط متى انقطع
عظم او غضروف او عصبة او الموضع الرقيق من اللحى او القلفة لم ينبت ولم يلتحم
قال ابقراط اذا انصب دم الى فضاء على خلاف الطبيعة فلا بد من
ان يتقيح قال ابقراط من حدث به جنون فحدث به اتساع العروق التي تعرف
بالدوالي او البواسير انحل عنه جنونه قال ابقراط الاوجاع التي
تنحدر من الظهر الى المرفقين يحلها فصد العرق قال ابقراط من دام
به التفزع وخبث النفس زمانا طويلا فعلته سوداوية قال ابقراط
ان انقطع بعض الامعاء الدقاق لم يلتحم قال ابقراط انتقال الورم الذي
يعرف بالحمرة من خارج الى داخل ليس بمحمود فاما انتقاله من خارج الى
داخل فمحمود قال ابقراط من عرضت له في الحمى المحرقة رعشة فان
اختلاط ذهنه يحلها عنه قال ابقراط من تقيح او استسقى من المتقيحين
والمستسقين فخرج منه من المدة او من الماء شيء دفعة فانه يموت لا محالة
قال ابقراط الخصيان لا يعرض لهم النقرس ولا الصلع قال ابقراط المرأة لا
يصيبها النقرس الا ان ينقطع طمثها قال ابقراط الغلام لا يصيبه النقرس
قبل ان يبتدئ بالجماع قال ابقراط وجع العينين يحله شرب الشراب الصرف
او الحمام او التكميد او فصد العرق او شرب الدواء قال ابقراط الالثغ
يعتريهم خاصة اختلاف طويل قال ابقراط اصحاب الجشاء الحامض لا يكاد
يعتريهم ذات الجنب قال ابقراط الصلع لا يعرض لهم من الجرذ التي تسمى
التي تعرف بالدوالي كبير شيء ومتى حدثت بهم الدوالي عاد شعرهم ينبت
قال ابقراط اذا حدث بصاحب الاستسقاء سعال كان ذلك دليلا رديا قال
ابقراط فصد العرق يحل عسر البول وينبغي ان تقطع العروق الداخلة قال
ابقراط اذا ظهر الورم في مقدم الحنجرة من خارج بمن اعترته الذبحة كان ذلك دليلا
محمودا قال ابقراط اذا حدث بانسان سرطان خفي فالاصلح الا يعالج
فانه ان عولج هلك وان لم يعالج عاش زمانا طويلا قال ابقراط التشنج
يكون اما من الامتلاء واما من الاستفراغ وكذلك الفواق قال ابقراط من عرض

له وجع فيما دون الشراسيف من غير ورم ثم حدثت به حمى حلت ذلك الوجع
عنه قال ابقراط اذا كان في شيء من البدن مدة ولم تتبين علامتها
فانما لا تتبين من قبل غلظ المدة او الموضع قال ابقراط اذا كانت الكبد
[illegible] قال ابقراط اذا اصاب المطحول
اختلاف دم [illegible] او زلق الامعاء ومات
قال ابقراط من حدث به من تقطير البول البول الموجع المعروف بالايلاوس [illegible]
[illegible] في سبعة ايام الا ان تحدث به حمى فيجري منه
[illegible] قال ابقراط [illegible] بالقرحة [illegible] اصول من [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible]
قال ابقراط [illegible]
[illegible] قال ابقراط من احتاج الى الفصد [illegible] الربيع
[illegible] قال ابقراط اذا حدث بالمحمول [illegible] دم
[illegible] قال ابقراط [illegible] النقرس [illegible]
[illegible] قال ابقراط من حدث به [illegible]
[illegible] قال ابقراط من حدث به [illegible]
[illegible] على المكان [illegible]
[illegible] قال ابقراط من ينبغي ان [illegible]
[illegible] الاسود [illegible]
[illegible] قال
ابقراط [illegible]
[illegible] قال ابقراط [illegible] الامراض الحادة التي [illegible]
[illegible] قال ابقراط [illegible]
[illegible] قال ابقراط [illegible]
[illegible] قال ابقراط [illegible]
[illegible] قال ابقراط اذا [illegible]
[illegible]
قال ابقراط [illegible]
تمت المقالة السادسة بحمد الله
[illegible]

المقالة السابعة من فصول ابقراط قال ابقراط [illegible]
في الامراض الحادة دليل رديء قال ابقراط اذا كانت في العظم علة
وكان لون اللحم [illegible] فذلك دليل رديء قال ابقراط حدوث الفواق وحمرة
العينين بعد القيء دليل رديء قال ابقراط اذا حدث بعد العرق اقشعرار
[illegible] فذلك دليل محمود قال ابقراط [illegible]
في المرض [illegible] دليل رديء قال ابقراط اذا حدث من كثرة
[illegible] واختلاط الذهن [illegible] دليل رديء قال ابقراط اذا
[illegible] قال
ابقراط اذا حدث من بعد سيلان الدم اختلاط الذهن او تشنج فذلك دليل رديء
قال ابقراط اذا حدث عن القولنج المعروف بايلاوس قيء او فواق او اختلاط ذهن
او تشنج فذلك دليل رديء قال ابقراط اذا حدث بعد ذات الجنب ذات
الرئة فذلك دليل رديء قال ابقراط وعن ذات الرئة البرسام قال
ابقراط وعن [illegible] قال ابقراط وعن [illegible]
[illegible] واختلاط الذهن رديء قال ابقراط وعن [illegible]
قال ابقراط وعن [illegible]
[illegible] قال ابقراط وعن [illegible]
[illegible] قال ابقراط وعن
[illegible] قال ابقراط وعن [illegible]
[illegible] قال ابقراط وعن الوجع [illegible]
[illegible] قال ابقراط وعن [illegible] اختلاط الذهن
[illegible] قال ابقراط [illegible] قال ابقراط
[illegible] قال ابقراط اذا حدث بالحامل
[illegible] قال ابقراط اذا انقطع شيء من العصب او العظم
[illegible] قال ابقراط اذا حدث [illegible] اختلاف [illegible]
[illegible] قال ابقراط من كان به [illegible]
[illegible] قال ابقراط من كانت به حمى [illegible]
[illegible]
قال ابقراط اذا كان [illegible]
[illegible] قال ابقراط من [illegible]

يدل على أن به أخلاطا ... قال ابقراط من كان يبول دما عبيطا
دل على أن علته في الكلى وأن ... قال ابقراط ومن كان
بوله ... جملة ... دل على أن به ... علة جارية قال ابقراط من
كانت علته في كلاه وعرضت له هذه الأعراض التي تقدم ذكرها وحدث به
وجع في عضل صلبه فإنه إن كان الوجع في المواضع الخارجة فتوقع
خراجا يخرج به من خارج وإن كان الوجع في المواضع الداخلة فأحرى أن يكون
الخراج من داخل قال ابقراط الدم الذي يتقيأ من غير حمى سليم وينبغي
أن يعالج صاحبه بالأشياء القابضة والدم الذي يتقيأ مع الحمى رديء
قال ابقراط النزلة التي تنحدر إلى الجوف الأعلى تتقيح في عشرين يوما
قال ابقراط من بال دما عبيطا وكان به تقطير البول وأصابه وجع في نواحي
الشرج والعانة دل على أن فيما يلي مثانته علة قال ابقراط متى عرض
... بغتة ... أو استرخى عضو من الأعضاء فالعلة سوداوية قال
ابقراط إذا حدث بالشيخ بسبب استفراغ مفرط ... فواق فليس ذلك بمحمود
قال ابقراط من أصابته حمى ليست من مرار فصب على رأسه ماء حار كثير انقضت
حماه قال ابقراط المرأة لا تكون ذات يمينين قال ابقراط من كوي من
المتقيحين فخرجت منه مدة بيضاء نقية فإنه يسلم وإن خرجت منه مدة حمأية منتنة
فإنه يهلك قال ابقراط من كانت به في كبده مدة فكوي فخرجت منه مدة
نقية بيضاء فإنه يسلم وذلك أن تلك المدة في غشاء الكبد وإن خرج منه
شبيه بالزيت هلك قال ابقراط إذا كان في العينين وجع فاسقه شرابا صرفا
ثم أدخله الحمام وصب عليه ماء حارا كثيرا ثم افصده قال
ابقراط إذا حدث بالمستسقي سعال فليس يرجى قال ابقراط تقطير البول
وعسره يحلهما شرب الشراب والفصد وينبغي أن تقطع العروق الداخلة قال
ابقراط إذا ظهر الورم والحمرة في مقدم الصدر بمن أصابته الذبحة كان ذلك دليلا
محمودا لأن المرض يكون قد مال إلى خارج قال ابقراط من أصابه في دماغه
العلة التي يقال لها سفاقلوس فإنه يهلك في ثلاثة أيام فإن جاوزها فإنه يبرأ
قال ابقراط العطاس يكون من الرأس إذا سخن الدماغ أو رطب الموضع الخالي
الذي في الرأس فانحدر الهواء الذي فيه فسمع له صوت لأن نفوذه وخروجه
يكون في موضع ضيق قال ابقراط من كان به وجع شديد في كبده فحدثت
به حمى حلت ذلك الوجع عنه قال ابقراط من احتاج إلى أن يخرج من عروقه

دم فينبغي أن تقطع له العروق في الربيع قال ابقراط من حدث به بلغم فيما
بين المعدة والحجاب وحدث به وجع إذ كان لا منفذ له إلى واحد من الفضاءين
فإن ذلك البلغم إذا جرى في العروق إلى المثانة انحلت عنه علته قال
ابقراط من امتلأ كبده ماء ثم انفجر ذلك الماء إلى الغشاء الباطن امتلأ بطنه
ماء ومات قال ابقراط القلق والتثاؤب والاقشعرار يبرئه شرب الشراب
إذا مزج بماء مزاجا سواء قال ابقراط من خرجت به في مجرى إحليله بثرة فإذا
تقيحت وانفجرت انحلت عنه علته قال ابقراط من تحرك دماغه بسبب من الأسباب
فلا بد أن يعدم الصوت من ساعته قال ابقراط من كان جسمه رطبا فينبغي أن يستعمل فيه الجوع
فإن الجوع يجفف الأبدان قال ابقراط إذا كان يحدث في البدن كله
تغير ... ثم يتلون بلون ثم بلون آخر دل ذلك على
طول المرض قال ابقراط العرق الكثير حارا كان أو باردا دائما
يدل على أنه ينبغي أن يخرج من البدن رطوبة أما في القوي من فوق وأما في
الضعيف من أسفل قال ابقراط إذا كانت الحمى غير مفارقة ثم كانت
تشتد غبا فهي أخطر وإذا كانت الحمى تفترق على أي وجه كانت فهي
تدل على أنه لا خطر بها قال ابقراط من أصابته حمى طويلة فإنه يعرض له
إما خراجات في مفاصله وإما وجع قال ابقراط من عرضت له خراجات
في مفاصله أو وجع بعد الحمى فإنه يتناول من الطعام أكثر مما يحتمل
قال ابقراط ... الحموم ... والشعير من ...
قال ابقراط ينبغي أن ... قرحة تخرج في المثانة ... يخرج من
... أما ... أقرب إلى المرض وأشبه
بالحالات ... الحالات من المرض ومن ... حتى يستفرغ ولم
تحركه ... موضعه ... بالجراحة فإن ذلك ... قرحة يكون
... أو إن كان ... يكون ... ومن الخروج ...
... ثم ... فإن ... أزيد ... ومن
كان ... مثل ... إذا ...
ومن كان ... سود ... أو ...
... قال ابقراط في الحمى التي لا تفارق ... الكبيرة
... التي ... فإن انقضت
... محموم ... من ...

وكان يخرج فانقطع خروجه من غير ان يكون البرء تاما منه فذلك رديء فان
لم يخرج ما ينبغي خروجه من احد هذه المواضع فذلك رديء ۝
فصل البراز كلما كان ابعد من نتنه فينبغي ان يجعل ما يراد اخراجه منه
يخرج فيه بسهولة فان اردت ان تخرج فيه الشيء بسهولة الرطوبة فينبغي
ان تجعل البطن وان اردت ان يخرج فيه الشيء بسهولة الى اسفل فينبغي ان
تلين البطن فصل النوم والارواء اجلوس كل واحد منهما المقدار
القصد فيه مرض فصل اذا كان بعد حمى نعاس كاملة البرء بارد او
وما كانه يختنق ويصاحب ذلك عطش وحمى فهو من علامات الموت ۝
فصل متى التوت بعد حمى غير مفارقة الشفة او الانف او العينان او الحاجب
او علم ين المريض انه لا يبصر ولا يسمع اي من هذه العلامات كان وقد ضعف فهي علامة الموت
فصل من البلغم الابيض يكون [illegible] استسقاء فصل من الاختلاف يكون
اختلاف الدم ومن اختلاف الدم يكون زلق الامعاء فصل من القطع
يكون خروج العظم فصل من قيء الدم العفن خروج الدم من فوق [illegible]
العفن الذي له من [illegible] الاختلاف ومن الاختلاف احتباس من العرق
ومن ذلك احتباس الموت فصل خروج البراز عن [illegible] كما يخرج فيما
يتفرغ من المثانة وفيما يتفرغ من البطن وفيما يتفرغ من اللحم او من
غير من البدن ان كان يسيرا كان المرض يسيرا وان كان كثيرا كان المرض عظيما
وان كثر احترا كان [illegible] لا على الموت تمت المقالة السابعة بحمد الله

قال ابن النيلي الوزان لما تمت شرح الفصول من الكتاب المذكور
شرح جالينوس رايت ما [illegible] النظم من الاضطراب والتشويش الحقه اخر
الفصول [illegible] ان [illegible] فيه ويتاذى [illegible] جالينوس فيه عن الغامض
من الكلام الى المفهوم المستعمل ويوصيا ۝ من [illegible] برازه [illegible] ولم يحركه
[illegible] فوقه تشبيها بالحزامة فان ذلك ان كان يسيرا فرجه يكون يسيرا وان كان
كثيرا فرجه يكون كثيرا ومن احتاج الى ان يعمل بطنه فانه ان لم ينق بطنه
ثم اعطيته الاحشاء فانه كلما زدته منها ازداد ضررا ومن كتب فوقه من رايت
[illegible] وكتب فوقه [illegible] وكتب غيرهم من [illegible] برازه حتى يستغنى ولم
يحركه ورايت فوقه تشبيها بالحزامة فان ذلك ان كان يسيرا فرجه يكون

يسيرا وان كان كثيرا فرجه يكون كثيرا ومن احتاج الى ان يعمل بطنه فانه ان لم ينق
بطنه ثم اعطيته الاحشاء فانه كلما زدته منها ازداد ضررا ومن كان في زمنه
من اسهل شيء [illegible] فانه كلما زدته من ذلك الاحشاء ازداد ضررا فانه فيه [illegible]
سواد ان كان [illegible] كثيرا [illegible] او ان كان قليلا فقليلا وكتب غيرهم ومن كان [illegible]
منه من اسهل شيء فان فيه [illegible] سواد او ان كان كثيرا فكثير او ان كان قليلا فقليلا
وكتب اخرون ومن كان في زمنه شيء [illegible] فيه [illegible] سواد ان كان كثيرا
فرجه كثير وان كان قليلا فرجه قليل وكتب [illegible]
[illegible] وهو اول من فسر كتاب الفصول وهو من [illegible] من
كان في زمنه [illegible] فيه [illegible] سواد ان كان كثيرا فكثير او ان كان قليلا فقليلا

تم الفصل بحمد الله وبحسن عونه [illegible] الفصول [illegible] من شرح جالينوس